



غيسا فواتاي بورسيل ساموا

مرشحة لمنصب
نائب الأمين العام
للاتحاد الدولي للاتصالات

ما رأيك في دور التكنولوجيات الرقمية في عالم يتغير بسرعة؟

إن التكنولوجيات الجديدة والتكنولوجيات الناشئة تنمو بسرعة غير مسبقة، الأمر الذي يؤثر في الوقت الراهن على السياسات، والأطر التنظيمية، القائمة في جميع البلدان. فقد أثبتت الدراسات الحديثة، ومنها تلك التي أجراها الاتحاد، أن الحكومات والهيئات التنظيمية تواجه حالياً أثر ذلك صعوبات في تحديد ومعالجة تحديات التعامل مع آثار هذا التقدم التكنولوجي وهذه الابتكارات السريعة.

ويؤثر هذا التغير السريع كذلك على اتساع ثغرة المهارات الرقمية. وبناء القدرات مسألة بالغة الأهمية إذا ما أُريد سد هذه الثغرة. علاوةً على ذلك، يجب أن تركز جميع الجهود المبذولة في تنمية تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (ICT) والاتصالات على البشر؛ وإلا سيستمر إغفال المواطنين، خاصةً مواطني أقل البلدان نمواً (LDC)، والدول الجزرية الصغيرة النامية (SIDS)، والبلدان النامية غير الساحلية (LLDC)، والبلدان التي تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقالية.

إن توصيل سكان العالم غير الموصولين البالغ عددهم 2,7 مليار نسمة ليس بالمهمة السهلة. ويجب معالجة هذه القضايا الآن لمساعدة البلدان في تحقيق أهداف التنمية المستدامة التي حددتها الأمم المتحدة لعام 2030.

فدور التكنولوجيات الرقمية المهم في هذا العالم السريع التغير يكمن في سد الفجوة الرقمية والفجوة بين الجنسين والفجوة الجغرافية السياسية التي تحول دون تنمية بشرية جمعاء.

إن توصيل سكان العالم
غير الموصولين البالغ
عددهم 2,7 مليار نسمة
ليس بالمهمة السهلة.

غيسا فواتاي بورسيل

غيسا فواتاي بورسيل
مرشحة لمنصب
نائب الأمين العام
للالاتحاد الدولي للاتصالات



ينبغي أن يُعزز الاتحاد
المكاتب الإقليمية ومكاتب
المناطق في كل قارة.

غيسا فواتاي بورسيل

كيف ينبغي أن يتطور الاتحاد الدولي للاتصالات من أجل الحفاظ على مكانته الهامة في عالم اليوم؟

ينبغي أن يُعزز الاتحاد المكاتب الإقليمية ومكاتب المناطق في كل قارة. فهذه المكاتب أقرب إلى الدول الأعضاء في الاتحاد، وبها يُبصر الاتحادُ العالمُ ويُصغي إليه وعن طريقها يُمثّل أمامه.

كما يجب أن يولي الاتحاد اهتماماً خاصاً لأقل البلدان نمواً، والدول الجزرية الصغيرة النامية، والبلدان النامية غير الساحلية، تلك الفئات التي اعترفت بها الأمم المتحدة (UN) التي تنتمي إليها أكبر نسبة من الأشخاص غير الموصولين. ويتعين أيضاً توطيد التنسيق فيما بين قطاعات الاتحاد ضماناً لتحسين تنظيم المساعدة المقدمة إلى البلدان النامية. وستكون النتيجة اتحاداً أقوى بكثير يجتهد وحدة جهود أعضائه.

إذا انتُخبتِ، ما هي أولوياتك الثلاث الرئيسية وكيف تخططينَ لتحقيقها؟

إن أولوياتي الثلاث الرئيسية هي:

1. إدامة أهمية الاتحاد؛
2. وبناء القدرات؛
3. وتعزيز التعاون فيما بين قطاعات الاتحاد.

وُتدعم هذه الأولويات بأهداف أكثر تحديداً من قبيل:

- تعزيز المكاتب الإقليمية ومكاتب المناطق.
- ضمان تركيز البرامج على أضعف أفراد المجتمعات في البلدان النامية، مع إيلاء اهتمام خاص لأقل البلدان نمواً، والدول الجزرية الصغيرة النامية، والبلدان النامية غير الساحلية، والبلدان التي تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقالية.
- تحسين المهارات الرقمية بخطى تواكب سرعة التغير التكنولوجي، والتعامل مع المهارات وغيرها من مسائل بناء القدرات كقضايا رئيسية شاملة، لتحقيق انخفاضٍ جديٍّ في معدلات الفقر وبلوغ مقاصد النمو الاقتصادي، بما يساعد البلدان في تحقيق أهداف التنمية المستدامة.
- تقديم توليفة من تدابير التنمية، والمعايير، والحلول الترددية الراديوية/الطيفية المنسقة، في مجال الاتصالات/تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، تنخرط قطاعات الاتحاد الثلاثة جميعها في تقديمها انخراطاً كلياً لتحقيقٍ للدول الأعضاء أقصى استفادة ممكنة منها.

غيسا فواتاي بورسيل
مرشحة لمنصب
نائب الأمين العام
للالاتحاد الدولي للاتصالات



مع تبقي سبع سنوات من عقد الأمم المتحدة للعمل، كيف يستطيع الاتحاد، بصفته
الوكالة المتخصصة التابعة للأمم المتحدة والملتزمة بتوصيل العالم، المساعدة على تسريع
التقدم نحو تحقيق أهداف التنمية المستدامة؟

مع تبقي سبع سنوات من عقد الأمم المتحدة للعمل، يجب أن يركز الاتحاد على توظيف
تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والتكنولوجيات الرقمية بنهج بشري التركيز، بحيث يساعد
أشد أفراد المجتمعات قابلية للتأثر في تحقيق أهداف التنمية المستدامة.

حدثينا عن إنجازاتك على المستوى القيادي ومستوى بناء التوافق في الآراء.

تعود إنجازاتي على المستوى القيادي ومستوى بناء توافق الآراء إلى المراحل التحضيرية للقمة
العالمية لمجتمع المعلومات (WSIS)، حيث صيغ مشروع إعلان يُشير إلى البلدان النامية فحسب.
إذ استطعت توضيح أسبابي لذلك وضمان أن يوليَّ الاتحاد اهتماماً خاصاً لأقل البلدان نمواً،
والدول الجزرية الصغيرة النامية، والبلدان النامية غير الساحلية، والبلدان التي تمر اقتصاداتها
بمرحلة انتقالية. وبصفتي أحد أعضاء لجنة الصياغة، شعرتُ بأنني الصوت الوحيد. لكنني، في
النهاية، أفتعتُ رئيس اللجنة وأعضاءها بأن هذه المسألة تمسُّ مباشرة أهمية الاتحاد.

وفي المؤتمر العالمي لتنمية الاتصالات لعام 2006 (WTDC-06)، تقدّمتُ بمقترح باسم بلدي
بشمول الدول الجزرية الصغيرة النامية ببرنامج الاتحاد لأقل البلدان نمواً. وبعدها قدمْتُ المقترح
الساموي، شرعتُ في كسب تأييد الأعضاء مُلقيةً الضوء على تشابه احتياجات أقل البلدان نمواً
والدول الجزرية الصغيرة النامية وقدرة هذا التدخل على إدامة أهمية الاتحاد. وأخيراً، اعتمد
المقترح دون اعتراض من أي بلد.

وفي عام 2019، نظمتُ بصفتي القائمة بأعمال الأمين العام لمنظمة الكومنولث للاتصالات
(CTO) أول اجتماع على الإطلاق لرؤساء منظمات الأمم المتحدة والمنظمات الإقليمية لمناقشة
برامجهم المتعلقة بالتحول الرقمي، بهدف ضمان التعاون في بذل الجهود من أجل تحديد
التحديات، فضلاً عن الحلول، انتهازاً لنهج أقوى بكثير لصالح الأشخاص في جميع أنحاء العالم.

لكن، للأسف، توقفت هذه العملية جراء تفشي جائحة فيروس كورونا (كوفيد-19)، وفي
حال انتخابي نائبةً للأمين العام للاتحاد، سأسعى إلى استئنافها، وبناء توافق الآراء قبل التوقيع
على اتفاقات رفيعة المستوى تحت مظلة الأمم المتحدة.

مع تبقي سبع سنوات من
عقد الأمم المتحدة للعمل،
يجب أن يركز الاتحاد على
توظيف تكنولوجيا
المعلومات والاتصالات
والتكنولوجيات الرقمية بنهج
بشري التركيز.

غيسا فواتاي بورسيل

غيسا فواتاي بورسيل
مرشحة لمنصب
نائب الأمين العام
للالاتحاد الدولي للاتصالات

تعود إنجازاتي على المستوى
القيادي ومستوى بناء توافق
الآراء إلى المراحل التحضيرية
للقمة العالمية لمجتمع
المعلومات (WSIS).

غيسا فواتاي بورسيل

ما هي المسائل الأخرى التي تودين طرحها بصفتك النائبة المقبلة للأمين العام للاتحاد الدولي للاتصالات؟

إن اسمي غيسا، وهي صفة رئاسية؛ فأدرك الضغوط المتصلة برعاية عائلة مؤسسية كبيرة وقرية وقيادتها. وفي حال انتخابي النائبة اللاحقة للأمين العام للاتحاد، سأضيف إلى المنظمة خبرتي في القيادة على الصعيدين الوطني والدولي، على السواء؛ والشغف بتطوير تكنولوجيات رقمية تشمل النساء والفتيات والشباب والأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة؛ وأحقيق النزاهة؛ والأمانة. فكل هذه العناصر لازمة لمساعدة الأمين العام وضمان إدامة أهمية الاتحاد، وتوجيه جهود بناء القدرات إلى أشد البلدان قابلية للتأثر، والأهم من ذلك كله، لتحسين تنسيق قطاعات الاتحاد لفائدة الأعضاء.

لقد قُدمت عملية إصلاح قطاع الاتصالات في ساموا، التي جلبت الهوائيات المحمولة إلى هناك لأول مرة، لتجعل ساموا أول بلد في المحيط الهادئ يحرر سوق الاتصالات المتنقلة به ويُنشئ مكتبه التنظيمي الوطني. وفي الاتحاد، مثَّلت المنظمة في اجتماعات الأمم المتحدة بشأن أهداف التنمية المستدامة وخطة عام 2030 والعديد من المواضيع.

وعقب رئاستي إحدى الشُّعب بالاتحاد، اضطلعتُ بوظيفة مشاهمة بمنظمة الكومنولث للاتصالات، حيث شغلْتُ منصب مديرة شؤون تنمية تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، لأعزَّ بعد شهرين قائمَةً بأعمال الأمين العام للمنظمة حتى سبتمبر 2020، حينما استقلتُ لأؤدي واجبي الوطني بصفة منظمّة قطاع الاتصالات في ساموا.

هل هناك شيء آخر تودين إضافته؟

تتمثل رؤيتي في توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تحسين مستوى معيشة الجميع. ولذلك، ينصبُّ تركيزي على تحقيق توصيلية فعلية وهادفة، تمتاز بشمول الجميع وبأمنيتها ومعقولية تكلفتها.

